

## أخبار قصيرة



## برشكيان وبوتين

## سيوفعان إتفاقيه التعاون الاستراتيجي الشامل

أعلنت السفارة الإيرانية لدى موسكو انه وخلال زيارة رئيس الجمهورية المرتقبة يوم الجمعة المقبلة في ١٧ كانون الثاني/يناير؛ وبالإضافة إلى الاجتماع والتشاور مع الرئيس فلاديمير بوتين وغيره من كبار المسؤولين في روسيا، فإنه سيوقع إتفاقيه التعاون الاستراتيجي الشامل بين البلدين. وفي هذا السياق، ذكرت السفارة الإيرانية لدى موسكو ان سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية "كاظم جلالى" التقى نائب وزير الخارجية الروسي "أندريه رودنيكو" وتباحث الطرفان الترتيبات البروتوكولية وتفاصيل برنامج زيارة الرئيس الإيراني إلى روسيا.

## وفد برلماني يزور العراق

وصل وفد برلماني من الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى بغداد يوم أمس، للمشاركة في إجتماع اللجنة الدائمة المعنية بالشؤون السياسية في إتحاد البرلمانات الآسيوية (APA) والذي يستضيفه مجلس النواب العراقي.

ويترأس الوفد البرلماني "شهين جهانجيرى" ويرافقه كل من "فاطمة جرارة" عضوة المجموعة البرلمانية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في إتحاد البرلمانات الآسيوية (APA). ويعد استعراض سبعة قرارات متخصصة في هذه اللجنة وتشكيل لجنة فلسطين ومراجعة بعض أحكام الوثائق الأساسية لهذا المجلس من أهم بنود جدول أعمال هذا الاجتماع الذي يستمر يومين. ويحضر هذا الاجتماع ممثلو برلمانات إيران والعراق وجمهورية أذربيجان وتركيا وروسيا وفلسطين وإندونيسيا والبحرين والإمارات العربية المتحدة وقطر والمملكة العربية السعودية وباكستان وكومبوديا وقبرص.



## تفكيك شبكة تجسس في خوزستان

تمكنت استخبارات حرس الثورة الإسلامية في محافظة خوزستان (جنوب غرب البلاد) من اعتقال عناصر شبكة تجسس عميلة لجهاز استخبارات إحدى دول الخليج الفارسي، وكانت تنشط الشبكة في جمع المعلومات من مراكز حساسة في المحافظة. وأفادت العلاقات العامة لفيلق "ولي العصر (عج)" للحرس الثوري في محافظة خوزستان، أن شبكة التجسس العميلة لجهاز الاستخبارات الأجنبية تم تفكيكها يوم الجمعة بفضل الجهود التي بذلها على مدار الساعة كوادر جهاز الاستخبارات للحرس الثوري في خوزستان. وأضاف: تم إلقاء القبض على عناصر الشبكة، وتم تسليمهم للسلطات القضائية المختصة.

## صواريخ استراتيجية تعمل بالوقود السائل

القاعدة، التي تضم صواريخ استراتيجية تعمل بالوقود السائل مثل عماد، قدر، وقيام، تُعد جزءاً صغيراً مما تم عرضه للإعلام، حيث بقي نحو ٩٠٪ من القاعدة بعيداً عن أعين الكاميرات. وأشار اللواء سلامي إلى أن إيران تشهد يومياً إضافة أنظمة صاروخية جديدة إلى مخزونها في مختلف أنحاء البلاد.

وأكد أن العدو كان يظن أن إنتاج إيران الصاروخي قد توقف؛ لكن الحقيقة هي أن معدل نمو القدرة الصاروخية يتجدد يوميًا، سواء من حيث الكمية، الجودة، المهارات، أو التصميم. وأضاف: كل يوم نشهد زيادة في كفاءة وقدرة صواريخنا، وهذا التطور المستمر سيترجم إلى مزيد من الإعلانات عن صواريخ جديدة وقواعد صاروخية في المستقبل القريب.

## مناورات "اقتدار ١٤٠٣"

على صعيد آخر، إنطلقت مساء السبت مناورات "اقتدار ١٤٠٣" التي تجريها قوات الدفاع الجوي للجيش وتحت إشراف قيادة شبكة الدفاع الجوي الشاملة في البلاد، وبمشاركة القوات الجوية للجيش في مناطق غرب وشمال البلاد.

وستُختبر خلال هذه المناورات العديد من منظومات الدفاع الجوي المحلية الصنع، كما أنها ستحارب الساحة الحقيقية للقتال وستجري خلالها تمارين لمواجهة التهديدات الجوية والصاروخية والحرب الإلكترونية. ويدخل الحفاظ على أمن سماء البلاد وأمن المراكز الحساسة والحوية ضمن نطاق مهام قوات الدفاع الجوي، وستجري تمارين في هذا السياق خلال هذه المناورات.

## القواعد قادرة على التحرك في وقت قصير لتصبح بركاناً خاملاً ينفجر فوق رؤوس الأعداء

التابعة لهذا الكيان. وقد أسفرت الضربة عن تدمير القاعدة الجوية، ولا يزال الكيان الصهيوني عاجزاً عن استعادتها إلى حالتها التشغيلية حتى الآن. وصرح اللواء سلامي، خلال زيارته لقاعدة صاروخية تحت الأرض، بأن زيارته جاءت لتقديم الدعم المعنوي للقوات المشاركة في عمليتي "الوعد الصادق ١ و٢"، ولتقييم الوضع التشغيلي للوحدات الصاروخية المتمركزة في هذه القاعدة.



## وتأكيد على جاهزيتها العالية.. واحدة من مئات.. حرس الثورة يُميط اللثام عن أحدث مدنه الصاروخية

للحرس الثوري، أن ما عُرض هو "جزء صغير فقط من القدرات الصاروخية والهجومية لإيران". اليوم، كقائد عام للحرس الثوري، زار اللواء سلامي إحدى القواعد الصاروخية تحت الأرض، وهي واحدة من مئات القواعد التابعة لقوات الجوفضاء، وأزاح الستار عن أحدث قاعدة صاروخية، مؤكداً على الجاهزية الهجومية العالية لهذه المنشآت.

## تقديم الدعم المعنوي للقوات

ووفقاً لتصريحات قائد قوات الجوفضاء في الحرس الثوري، فإن هذه القواعد قادرة على التحرك في وقت قصير لتصبح "بركاناً ينفجر فوق رؤوس الأعداء". وفي إطار عملية الوعد "الصادق ٢"، نجحت الصواريخ المنطلقة من هذه القاعدة في تجاوز الأنظمة الدفاعية المتعددة والمكثفة للكيان الصهيوني، مستهدفة قاعدة نفائيم الجوية، تعد المقر الأساسي لمقاتلات F-٣٥

بحضور اللواء حسين سلامي، تم الكشف للمرة الأولى عن صور لجزء من إحدى المدن الصاروخية تحت الأرض التابعة لقوات الجوفضاء في حرس الثورة الإسلامية.

في يوليو ٢٠٠٨، دوت أصوات الصواريخ الإيرانية في صحراء إيران الوسطى، ونقلت المشاهد عبر عدسات التلفزيون الرسمي إلى العالم. في ذلك الوقت، صرح اللواء حسين سلامي، الذي كان قائداً لقوات الجوفضاء التابعة

## إطلاق مناورات "اقتدار ١٤٠٣" لقوات الدفاع الجوي للجيش

## سفير إيران في بيروت:

## المقاومة توصلت لإتفاق مع الرئيس عون



أشار سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في بيروت إلى تصويت مجلس النواب اللبناني على انتخاب جوزيف عون رئيساً للجمهورية في لبنان، وقال: بعد الجولة الأولى من التصويت في مجلس النواب، أجرى داعمو المقاومة حديثاً معه وقد توصلوا في الواقع إلى توافق للتصويت لصالحه على أن تؤخذ مصالحهم أيضاً في الرئاسة بنظر الاعتبار. وفي مقابلة تلفزيونية حول أحدث تطورات الأوضاع في لبنان، أشار مجتبي أماني إلى حصول جوزيف عون في الجولة الأولى على ٧١ صوتاً، وهو أقل من النصاب القانوني البالغ ٨٦ صوتاً، وقال: بما أن أحداً لم يتمكن من تأمين النصاب القانوني، كان لابد من إعادة التصويت. في هذه الأثناء، تحدث داعمو المقاومة مع جوزيف عون، وتوصلوا بالفعل إلى توافق معه على أن تؤخذ مصالحهم أيضاً في الرئاسة بنظر الاعتبار، وفي الجلسة الثانية التي عقدت بعد الظهر، تم التصويت هذه المرة لجوزيف عون، بـ ٩٦ صوتاً.

## نهج التفرد الذي اتبعته أميركا وفرنسا لم ينجح

وفي إشارة إلى رسائل هذه الانتخابات، قال السفير الإيراني في بيروت: الرسالة الأولى لهذه الانتخابات والعملية التي أدت إليها كانت للولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية وفرنسا، التي ظنت أنها تستطيع تحريك الأمور إلى الأمام بمفردها. اتضح أنهم لم يتمكنوا من ذلك وكانوا بحاجة إلى اتفاق. وعلى أساس هذا الإتفاق تم انتخاب الرئيس جوزيف عون. بشكل عام، الوضع في لبنان ليس على النحو الذي يجعل الرئيس ينتهي إلى جناح واحد. البلد مؤلف من ١٨ طائفة من المجموعات المسيحية والشيعية والسنية المختلفة، والتي عليها أن تتوصل إلى نتيجة حتى يتم انتخاب الرئيس فعلياً. وفي ظل هذه الظروف والتحديات السياسية، تمكن جوزيف عون من الحصول على ٩٩ صوتاً وتقديمه رئيساً من خلال اتفاق تم التوصل إليه. ورداً على سؤال حول مواقف جوزيف عون، قال أماني: "في لبنان يجب أن يكون للرئيس والمسؤولين الآخرين علاقاتهم الخاصة مع مختلف المجموعات،

## وزير الخارجية، مؤكداً التعاون مع أي حكومة تمثل تطالعات الشعب اللبناني:

## إيران تدعم لبنان المستقر الآمن المستقل

أكد وزير الخارجية "عباس عراقجي" أن إيران تدعم لبنان المستقر الآمن المستقل وطنياً لجميع اللبنانيين. وكتب عراقجي في منشور على شبكة التواصل الاجتماعي "إكس"، "كل التهاني لفخامة الرئيس جوزيف عون وللشعب اللبناني الشقيق"، مؤكداً أن إيران تدعم لبنان المستقر الآمن المستقل، وطنياً لجميع اللبنانيين، بعيداً عن الاحتلال والتهديدات الأجنبية.

## إيران وكرواتيا تؤكدان على تطوير العلاقات

في سياق آخر، أكد وزيراً خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية وكرواتيا على تطوير العلاقات بين البلدين. جاء ذلك في اتصال هاتفي، الجمعة، بين وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، مع نظيره الكرواتي جيرليتش رادمان، ليحث العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين. وفي إشارته إلى تاريخ العلاقات الودية بين البلدين، أكد عراقجي عزم الجمهورية الإسلامية الإيرانية على تطوير العلاقات بشكل شامل مع جميع دول غرب البلقان، خاصة كرواتيا.

## وزير الأمن يؤكد أن الاستراتيجية الأميركية في عدائها لإيران لن تتغير

بأي شكل من الأشكال. واستطرد حديثه مشيراً إلى تصريحات الرئيس برشكيان حول المفاوضات، والقاتلة بأن "إيران لن تُجبر على التفاوض بالضغط، لا تهددونا أو تهينونا، لن نذل".

## زعزعة الأمن في إيران

وأوضح وزير الأمن أنه وفقاً للمعلومات الاستخباراتية المتوفرة، فإن زعزعة الأمن في إيران هو أحد مخططات أعداء الثورة الإسلامية، وقد تم اتخاذ إجراءات فعالة لمواجهة هذه المخططات. وبالإشارة إلى تصريحات رئيس الجمهورية ضد الكيان الصهيوني وأمريكا، قال حجة الاسلام خطيب: لقد أعلن الرئيس برشكيان دائماً دعم البلاد لجهته المقاومة ضمن اتخاذ موقف جهادياً وقياسياً ضد الكيان الصهيوني. ولقت الزيارات العديدة التي يقوم بها رئيس الجمهورية لتعزيز أهداف نظام الجمهورية الإسلامية، مُعرباً عن أمله في أن تشهد زيارة الرئيس برشكيان إلى روسيا توقيع إتفاقيه استراتيجية مع هذا البلد.

والتعاون مع أي حكومة تمثل تطالعات الشعب اللبناني: أكد وزير الأمن، حجة الاسلام إسماعيل خطيب، بأنه قد تغير شخصيات الإدارة الأمريكية وتكتيكات عداوتها، إلا أن الاستراتيجية التي تتبناها أمريكا في عدائها للجمهورية الإسلامية الإيرانية ومحاولة تدميرها لن تتغير. وفي حفل تكريم وتنصيب مدير الأمن في محافظة أذربايجان الشرقية، رأى حجة الاسلام خطيب أن أصل ومفتاح كل الأزمات التي حدثت في البلاد مرتبط بأمرها. وبالإشارة إلى ان الأمريكيان يستخدمون تكتيكات وخطط مختلفة لتشكيل تهديداً لايران، أوضح وزير الأمن بأن الأمريكيان آثاروا نشاط القضية النووية الإيرانية، واليوم ومن خلال تقرير مؤسساتهم البحثية، سلطوا الضوء على الانهيار الداخلي والتسوية. وأوضح حجة الاسلام خطيب: إن العدو الذي يتحدث عن المفاوضات والمحددات، يحاول كل يوم مهاجمة الشعب الإيراني والثورة الإسلامية من جهة؛ مبيّناً إن مفاوضات قطر هي مثال على العود الأمريكية السيئة، التي لم تلتزم بها

فليس من الممكن أن يمثل الرئيس المسيحيين فقط. على سبيل المثال، عندما كان جوزيف عون قائداً للجيش كان يحترم حزب الله والمقاومة. في الحادثة المعروفة بحادثة الكحالة، انقلبت إحدى الشاحنات التي تحمل ذخائر تابعة لحزب الله. وفي هذه الحادثة، قام الجيش اللبناني بنقل الشاحنة التي تحتوي على ذخائر إلى ثكنة الجيش. وفي نهاية المطاف، سمح جوزيف عون أو أمر بتسليم هذه الذخائر لحزب الله. وكان هذا التعاون بين الجيش وحزب الله نقطة إيجابية حملت الكثير من الانتعاشات. لقد تعامل جوزيف عون مع هذه الحادثة بطريقة لا تجعل حزب الله والمقاومة مستاءة منه. هذه المعادلة لا تزال قائمة.

وتابع السفير الإيراني في بيروت، مشيراً إلى أن الأميركيين والصهاينة كانوا يسعون إلى تعيين سميير جعجع رئيساً، وقال: سميير جعجع لم يكن لديه الكثير من الأصوات حتى في المقام الأول، ربما كان عدداً أصواته محدوداً بـ ٣٠ أو ٤٠ نائباً. وبعد أن عجزوا عن فرضه، وربما كانت السعودية أيضاً موافقة عليه، وافقوا على رئاسة جوزيف عون، واعتقدت فكرتهم كانت أنه إذا حصل داعمو المقاومة على بعض الضمانات من جوزيف عون فإنهم سيوافقون عليه.

ورداً على سؤال حول علاقة جوزيف عون بحزب الله خلال الفترة التي تولى فيها منصب قائد الجيش، قال أماني: عادة ليست هناك ذكري سيئة من فترة توليه قيادة الجيش مع المقاومة، بحزب الله وحركة أمل. هناك سلسلة من المنافسات المسيحية المرتبطة بانتخابات الوطني الحر أو حزب القوات، والتي لديها منافسات مع بعضها البعض؛ ولكن في الوقت نفسه، ليس صحيحاً أنه في العلاقة الطبيعية بين المقاومة وقائد الجيش، خاصة في زمن الحرب، أن حزب الله يعتبر قائد الجيش عدواً له أو أن العلاقة وصلت إلى حد عدم القدرة على تحمله. طبعاً كان لديهم مرشح آخر مدني وكان بإمكانه أن يصبح رئيساً بـ ٥٥ صوتاً، وهو سليمان فرنجة؛ لكنه لم يتمكن من الحصول على الأصوات اللازمة.

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت بعض وسائل الإعلام تتحدث عن قرب جوزيف عون من الولايات المتحدة والسعودية، هل سيكون لحزب الله فرصة لإعادة بناء نفسه وإحياء نفسه في هذه الفترة التي سيكون فيها جوزيف عون رئيساً، قال السفير أماني: بالتأكيد، إن المقاومة وحزب الله وحركة أمل وعدداً من ممثلي السنة والمسيحيين يعتبرون المقاومة شرطاً لبقاء لبنان. خاصة مع الأحداث التي جرت في سوريا، فإننا ندرك أنهم لا يستطيعون القضاء على المقاومة.